والثانية الانصف) دب فيه سر الشيخ ابو الغيث وظهرت اثار البيع عنوه قال السلطان شيخ ابو الغيث قلت عندك يا دين راحته
وحك انا الغيث ما في شيخ انا ابن الغلغال الملك على اسكن نصف اقليم الحبشة والسلطان حط يده على الخنجر وقد انقلب قام
الملعون كانه العفريت رد السلطان الى الجدار وحط في خرج الناقة وشد عليها وركب وطلع المنظر الخبره ما احد اعترضه فلا زال
ساير بهم يفيق السلطان يطعمه ويسقيه ويبنجه الى ان لاح اراضي جزر مجيد عن طريقها واراد ان يكمخ بالعرض وشرف الدين ظل
عليه اولمار اه كان الملعون ازمانيا به المشيه ولبس زيه الذي خرج فيه من الحبشة وما هو صاحب لا صاحب مرخ عليه شر الحصون
هي انت يا هذا الذي راكب النوبية قيف حتى اقنع اش تكون قال من عندك لا تقرب بقرب اجلك وتعجل من الدنيا مرتحلك ما انا
صيد انا صياد رجال وشرف بالدين نادا لا يا ملعون الاباء والجد يا اسود الجلد كانك ما تعرف شرف الدين شر الحصون قال ان كنت شر الحصون
يا ابن الاندال انا الغيث ابن الغلغال سيف ملك ملوك الحبشة شهد غالب وا عزلته لعن الله ابوك وابوه راحت روحك وحرك عليه
ولليه والملعون قفز مثل النيم عن الناقة بركها وعقلها بعاضر زمامها وجرد سيفه في يمينه واخذ الحقفه في شماله والخوف على شر الحصون
وشر الحصون بادره بالمطران يقيمه والملعون تخفف ووضع اللطش والتف مثل البرق انه يقطع خلف جحره شرف الدين انه يعرفها
وشرف الدين انحرف مثل النيم واخذ عن قوائم النجرة وانطبق عليه فلا زال معه في اخذ ورد وهزل وجد ذلك اليوم وتلك الليلة
للصبح حتى ايقن شر الحصون بالهلاك لكنه استنجد في سره بالسعد النظام ولم يعرف انه معدوا وما يلحى راسه اخف من النيم شر الملعون
بالسيف والطارقة والتف عليه زق من يد العو[illegible] على كتفه تحت ترخ فيه لحام ترخا رماه وشرف الدين تلقى مكانه من ذلك التر
ساعه حتى فاق ووقف ينفخ على راس ذلك العبد وعلى جثته وهو يقول يا ملعون ما كان اجرك واتبك واشجعك واقسا قلبك عند
در ماتك ولكن حتى انظر اش حطه اقبل الى خرج فاقرا الذرار بالمكب والتخته رماها الملوص والنقش الى الجدار نجه لقاه ثقيل
نقض غباره وفك ازراره فتحه لامك عرفته بالكلام فنادا يا الطيف وفيق الظلام فتح عينه وهو يقول يا غيث ان كان او عدك بكره
اعطيك تنبني قال انا غيث حتى فتح عينه النفا شر الحصون ناداه فيه شر الحصون تعا الملقي قال حتى تطفيل قال عليك وعلي
قومك الامان قال وعلى ولدي حسان قال وعلى ولدك حسان لكن الى الكلطاع قال روحي قال الملقي الملقه وكتب له ورقة قال تاخذ هذا
الراس وهذه الورقة وتعبر الى ارض الدور تنزل على صاحبها نفيسه وتعاتبه وتحط لها هذا الراس وهذه الورقة وتصيح تنتكم قتل ابو نابه
ونابتيني بخبره لم قال على راسي واخذ الراس والورقه وتم نحو قلعة الدور وخل بصفة تاجر ابيني بيابق بخرجه نزل في الخان ولحقه الى الليل
وقز بيع للخاني وفتح للخان وراح اما موده ونزل على اللاهجة وعاتبه وحط الراس والورقه وعاود لمكانه ورد كل شي لاصله واصبح
تنكرو وخل الى الديوان كان فيه الملك قرا الورقة ورا الراس انقلع للوجه الخزنه بولاية زره وانفورها للملح شرف الدين مرافقها
طالبهم هذا جرى وبعد الظلام شيع شرف الدين والملبيم وطلبهم حتى دخل على قلعة الرجال الثقاه [illegible] او اماراه ابراهيم قال السعد بسعد
بان الجام عصيوا حتى نو وح اشلنا بينهم واعطا للرجال الاشارا اورا وا راو السلطان فزوا وقبلوا الارض واعتذروا للملك
فقلعم انهوحسان وعليه الامان [illegible] تحلاينه ست السلاطين ثالثه في [illegible] فطلع اطلع عليه [illegible] منهم
وعلت السلاطين وركب بالرجال والملبيم وطلع سعد قدامه فراح سعد النظام معه شعلة نار بعثر العسكر [illegible] ولحقه لقا السلطان
والرجال واصلي السلطان بين [illegible] فرادى يد مرو كل من [illegible] باقه وقت الصلاة [illegible] بالخزينه اطلع [illegible]

٢

ترجع الفصل الى دخول عرنوس الى الجزاير الاربع جزاير [illegible] بنات الملوك و[illegible]

٨ وكان السبب في ذلك هو ان لما انه اخذ قسم من ابطال مدينة الحيوان وجزيرة المرجان ونزل في عمارة مدينة الرخام وودع الكلا
وحصل وطر وانتقام طالب مدينة الرخام على ظهر البحر العجاج وصحبته امارته والعليق عساكر مالي انا اشرف على مدينة الرخام ونفذ
على بوجي وديس الدرك تلعب العارة وللاكب مثل ما يلاعب الفارس الفرس وادموا من الابراج ومن الحصار اشلو طلقه
شنكل الى ان حجب عين الشمس ودخل عرنوس الى المينا دخل ما لها مثيل وركب ابنه قطلوخ الى الفلاه وبقية عساكره مثل اكراكه
مثل الاسود الى ان طلع عرنوس وسلم عليه وركب وانفردت على راسه الاعلام ودخل دخله الى البهاء والبهاء واسلم نادا
بالامان والاطمان وراق له الزمان الى يوم من الايام عرنوس جالس وديوانه مرتب على احسن ترتيب على ميمنته اسمعيل
ابو السباع بالطرطور الخناج واربعة وعشرين عصابة ذهب الجانه وعلى ميسرته نصر النزهه وقطلوخ الجانه [illegible] وعرنوس
يلتفت مع ولده قطلوخ والشادانكف وداخل من تحته رجل اشعث اغبر عليه اثار السفر متعطلطم طارق من الى المكرة
بزنط احر بجوز شوالي مخمر بترس مجوهر بقوس برمح [illegible] مد العز والنظر تقدم بادب وحط الحبر ايادي عرنوس
وسلم وفتر ونظم فقال عرنوس مرحبا من اين هذا الرجل فقال له يا خوند انا عبدك اسمي داغر من كواجي
المقدم بدر الغفير قال ومن اين مقبل اكرمك الله ومن حكرت قال يا فارس الهيجا من ارض يقال لها الجزاير الاربع
بلاد مقتصر لا يحدها الا انه تحكم عليها اربع ملوك ورساق عظيم ماله نظير فقال له عرنوس واش رايت في تلك الارض
من العجايب قال ما رايت الا ان ملك من ملوكها الاربعة يقال له عبد الصليب صاحب عساكر وجنود ودساكر وماله
في الدنيا يا فارس الهيجا سوى انه كان بنت يقال لها نور الصبح لكنها غريبة المثال فريدة المنوال تخجل بنور قدها
طالع الهلال وتصيد باشراك اهدابها عيونها الاسد الضواري ومن العجايب ان يصيد الضواري سحر طرف الغزال
نشاة يفجر الدلال كانها الدنيا ان اقبلت فتنت وان ادبرت قتلت ومن شدت حبه لها يا عرنوس عمر لها بستان
وعمر فيه قصر ماله عديل وجعل من العقد الى قصره سرداب فكل ما ضاقت صدرها تنزل من قصر ابيها الى ذلك
البستان بين جوار وطواشيه وعوديات وجنكيات تنقضي لها مدة زمان وتعود الى عند ابيها فكان يا عرنوس سمع
بها ملك من ملوك ذلك الجزاير الاربع فاوفد هديه سنيه وارسل خطبها من ابيها فزق كتابه وقطع مناخر
قصاده ورد هم اليه بالشنا وقلة النفي فسمعت ان لما وصلت قصاد ذلك الملك اليه انه على انجم عسكر
وهو راكب على عبد الصليب بحيث لا يصطلحوا الى ادا الاسلام بحيث داعلمتك ويعيش راسك وعرنوس
لما سمع ذلك الكلام انشرح لبه باوصاف ذلك الجاريه وهام قلبه بها على الحاج فامر للرجل بعشرة دينار ومعيشته
قومه وقال العمه مرادي ان تاخذ هذا الرجل الليله الى عندك تضيفه قتكرمه واسمعيل قال والاسم الاعظم ما
هو بايت في مدينة الرخام وان بات يقطع راسه قال ليش قال لانه قليل المروه لو كان من الرجال ما حط اخبار
النسا والبنات للرجال قلت له يطع وعرنوس قال للرجل حلت الركب في امان الله ونفض المنديل ودخل فقال اسمعيل
لنفرائش قلت يا ابن داغر على ان عرنوس من حيث انه سمع بهذه العقصه بيتعب الا مدينة الجزاير الاربع ويجعل

Copyright © King Saud University